دور مصادر المعلومات في رفع الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة (دراسة حالة كليات التربية)

د. يسرا حبيب حسن محمد
أستاذ مساعد بجامعة غرب كردفان أمين المكتبة المركزية بجامعة الجزيرة
د. كثيرة التجاني يوسف إبراهيم
أستاذ مساعد بجامعة غرب كردفان أمين المكتبة المركزية بجامعة الجزيرة
د. نفيسة عبدو حسن أحمد
أستاذ مساعد بجامعة غرب كردفان

المستخلص

تناولت الدراسة دور مصادر المعلومات في رفع الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجزيرة: دراسة حالة كليات التربية. وهدفت إلى معرفة دور مصادر المعلومات في رفع الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، والتعرف على نوعية مصادر المعلومات الأكثر استخداماً وملائمة لأعضاء هيئة التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة، وتم استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: توفر مصادر المعلومات بتلك المكتبات له دور في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم. ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة إدراج مقرر الوعي المعلوماتي من ضمن مقررات كليات التربية قسم المكتبات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي، كليات التربية، هيئة التدريس، مصادر المعلومات

Abstract

The study has tackled the role of information sources in raising information awareness among Teaching Staff at Al-Jazeera University: a case study of Faculties of Education. The study aims to know the role of information sources in raising information awareness among Teaching Staff at Al-Jazeera University, and to identify the types of information sources that are most used and appropriate for Teaching Staff. This study has followed the descriptive analytical approach and the case study approach, and the questionnaire has been used as a tool for collecting data. The study has reached some results, the most important of which are: The availability of information resources in these libraries has a role in developing their information awareness. The study has recommended the necessity of including the information awareness course among the curricula of Faculties of Education, Library and Information Department.

Keywords: Information awareness Faculties of Education, Teaching Staff, information sources

1. الإطار العام للدراسة

1-1. مقدمة الدراسة:

أصبح الوعي المعلوماتي مقياساً للتقدم، بما أظهرته التقنية وثورة الاتصالات والشبكات وخاصة الإنترنت، التي جعلت المعلومات متاحة وتحتل مكانة بارزة في المجتمعات، ويُقاس تطور المجتمعات بمدى قدرتها على جمع المعلومات وتنظيمها ومعالجتها وإخراجها في قالب يناسب جميع الفئات للاستفادة منها. وتعد سمة التغيير والتطوير في بيئة عمل المكتبات في عصر ثورة المعلومات أمرا لا بد من القيام به، وأيضاُ اختصاصي المكتبات يعد شريكاً في عملية نشر الوعي المعلوماتي داخل مؤسسات التعليم العالي (بامفلح،2002م، 35).

هنالك مترادفات عديدة لهذا المصطلح منها الثقافة المعلوماتية، المعرفة المرئية، مهارات المعلومات، معرفة الحاسب الآلي. لذلك تهدف الدراسة إلى تناول موضوع الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس الناتج عن استخدام مصادر المعلومات بكليات القطاع التربوي جامعة الجزيرة. ونجد أن الوعي المعلوماتي هو نتاج مجموعة من مهارات المعلومات المكتسبة التي تجعلنا قادرين على تحديد المعلومات وتقويمها واستخدامها وعرضها، لذلك يجب على المكتبات الجامعية أن توفر مصادر معلومات تفي باحتياجات أعضاء هيئة التدريس، وتوفير نقاط الوصول إليها في الوقت المناسب بمختلف أشكالها وأنواعها التي تمكنهم من تنمية ذخيرتهم المعلوماتية. والوعي المعلوماتي هو حزمة من القدرات توفر للأفراد معرفة متى يحتاجون إلى المعلومات والقدرة على التحديد والتقييم والاستخدام الفعال للمعلومات (مكاوي،2009م،64).

والأمية المعلوماتية تعني العجز عن تحديد احتياجات الفرد من المعلومات والوصول إلى مصادر تلبي الاحتياجات (العمراني، 2008م، 18). كما تمثل المهارات المعلوماتية مجموعة من الكفاءات المطلوبة لتحقيق الوعي المعلوماتي وهي القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعامل مع تقنيات المعلومات وتنظيم المعلومات واستخدامها باعتبارها مسؤولية أخلاقية (مكاوي، 2009م، 25). بينما عرفت الثقافة المعلوماتية بأنها: مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة (قاسم، 2006م،76).

وعضو هيئة التدريس هو الشخص الذي يشترك مع طلابه في تحقيق النمو الذاتي الذي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة ويشترط في هذا الشخص أن تتوفر لديه مؤهلات تربوية وعلمية

ومن بينها شهادات الدراسات العليا التي تخوله للقيام بمهام التدريس والإشراف والبحث العلمي (غربي،2012م،17)

قسمت الدراسة كالآتي: الجزء الأول اشتمل على المقدمة والمنهجية، والجزء الثاني الإطار النظري والمفاهيمي، أما الجزء الثالث فخصص للدراسة الميدانية.

1-2. مشكلة الدراسة:

الوعي المعلوماتي من الموضوعات المهمة في عصر ثورة المعلومات، وذلك لأن مصادر المعلومات المتاحة لها دور كبير في عملية الوعي المعلوماتي الناتج من استخدامها، لذلك تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات ينتج عنه وعي معلوماتي؟.

ومن هذا السؤال تفرعت الأسئلة الآتية:

أ. إلى أي مدى هل مصادر المعلومات في المكتبات موضوع الدراسة تسهم في رفع الوعي المعلوماتي؟
ب. إلى أي مدى أسهمت مصادر المعلومات في زيادة الوعي المعلوماتي للعينة موضوع الدراسة؟
ج. هل توفر المكتبات موضوع الدراسة ما يساهم في تدريب أعضاء هيئة التدريس؟
د. ما أكثر مصادر المعلومات استخداماً من وجهة نظر العينة موضوع الدراسة؟

1-3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

أ. التعريف بكليات القطاع التربوي بجامعة الجزيرة.
ب. التعرف على الوعي المعلوماتي الناتج عن استخدام مصادر المعلومات بمكتبات جامعة الجزيرة.
ج. التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات القطاع التربوي فى استخدام مصادر المعلومات.
د. الكشف عن الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال استخدامهم لمصادر المعلومات المتاحة بمكتبات كلياتهم.

1-4. أهمية الدراسة :

موضوع الوعي المعلوماتي من الموضوعات المهمة جداً في مجال المكتبات والمعلومات ويُعول عليه في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس وتحسين بناء المجموعات وتنميتها بالمكتبات ويقاس به ترقية الأداء.

1-5. فرضيات الدراسة :

أ. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين استخدام مصادر المعلومات من قبل العينة موضوع الدراسة ورفع الوعي المعلوماتي.

ب. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين استخدام مصادر المعلومات وتطوير العملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة.

1-6. منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة اللذين يسعيان إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة، ومن ثم يعملان على وصفها وصفاً دقيقاً، ودراسة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها، بينما تعتمد الدراسة على الاستبانة أداةً رئيسية لجمع البيانات.

1-7. حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية: يتمثل موضوعها دور الوعي المعلوماتي الناتج عن استخدام مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بكليات القطاع التربوي جامعة الجزيرة.

ب. الحدود المكانية: كليات القطاع التربوي، الحصاحيصا، حنتوب (جامعة الجزيرة).

ج. الحدود الزمانية: استغرقت فترة الدراسة من أكتوبر 2022 م حتى ديسمبر 2023م.

2. الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات عن الوعي المعلوماتي، ومن الدراسات السودانية، دراسة يوسف عثمان الطيب (2014م) بعنوان: دور مصادر المعلومات في تطوير مجتمع المعرفة: دراسة حالة بعض طلاب مكتبات جامعة الخرطوم – السودان.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى إلمام الطلاب بمصادر المعلومات واستخدامها داخل مجتمع الطلاب، وتوعيتهم بأهميتها، ومعرفة الصعوبات التي تواجههم في الحصول عليها. أتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقية المسح ودراسة الحالة. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن مصادر المعلومات تسهم بدرجة كبيرة وفاعلة في بناء مجتمع المعرفة من خلال ما تحمله من معلومات تفيد هذا المجتمع. وأنها تسهم في تنمية وتطوير المؤسسات الأكاديمية، أوصت الدراسة بأن يتم تزويد مكتبات جامعة الخرطوم بأحدث مصادر المعلومات، كما يجب تدريب الطلاب على استخدام مصادر المعلومات على أن تقوم إدارة مكتبات جامعة الخرطوم بتوفير كل مصادر المعلومات.

وأيضاً دراسة عفاف محمد الحسن ونادية مصطفى العيدروس (2020م) بعنوان: الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم حيث ركزت على مهاراتهم في البيئة الرقمية، حيث طرحت الدراسة العديد من الأسئلة منها: ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم؟ وما الأدوار المطلوبة من المكتبات الجامعية لتحقيق برامج الوعي المعلوماتي؟ ومن أهم نتائجها يتمتع أفراد العينة المبحوثة من طلاب جامعة الخرطوم بوعي معلوماتي عالٍ، وأن المعلومات مهمة جداً في حل المشكلات العلمية واتخاذ القرارات.

ومن الدراسات العربية دراسة: موضى بنت ابراهيم الدبيان(2011م) بعنوان: تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث. حيث ناقشت الدراسة موضوع تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وكان الهدف من الدراسة التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى معلومات لدى أعضاء هيئة التدريس إضافة للتعرف إلى السبل التي تستخدم من أجل تنمية مهارات الوعي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية موضوع الدراسة. ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. أظهرت الدراسة نتائج من أهمها أن أهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هو البحث عن طريق الإنترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص. وتوصلت الدراسة إلى توصيات منها يجب اهتمام الجامعات السعودية بالدورات التدريبية واستمرارية التعليم لتفعيل استراتيجيات تنمية مهارات الوعي الرقمي، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على استخدام كل المصادر المتاحة، وتأهيلهم وتطوير مهاراتهم باللغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الاستقلال الأمثل للتقنيات الحديثة.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة: شيري جيليواسر Sherry Gelbwasser عام (2004) بعنوان: الوعي المعلوماتي لدى دارسي معاهد تعليم مدى الحياة والتي هدفت إلى التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي لدى الدارسين، ومعرفة مدى الحاجة إلى هذه المهارات وقد جمعت معلوماتها عبر الاستبانة

والمقابلة الشخصية والوثائق لعينة من خمس كليات للمجتمع في ولايتين لجنوبNew England . وكان من أهم نتائج الدراسة إدراك الحاجة إلى تعليم الوعي المعلوماتي فضلا عن استخدام طرق كثيرة لتنمية هذه المهارات تشتمل التوعية المكتبية والربط السريع بشبكة الإنترنت والدراسة على الخط المباشر.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بأدب الموضوع والتي تبين أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في تحديد مصطلح الوعي المعلوماتي. وحظيت بقدر كبير من اهتمام الباحثين في المجتمعات المحلية والعربية والأجنبية لما له من دور فاعل في بناء المجتمع وأهميته ودوره في اكتساب المعرفة، وضرورة إرساء قواعد الوعي المعلوماتي في سلوك الباحثين. إلا أن هذه الدراسة تناولت الجانب المرتبط بأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم الأكثر حاجةً للمعلومات، ودرجة إلمامهم بها والمهارات المتعلقة بكيفية الحصول على تلك المعلومات مما ينعكس إيجاباً على مهنة التدريس والخروج بمجتمع واعٍ معلوماتياً.

3. نبذة عن جامعة الجزيرة:

هي جامعة حكومية سودانية تأسست في 9 نوفمبر عام 1975م، وهي عضو في الاتحاد العالمي للجامعات واتحاد الجامعات العربية واتحاد الجامعات الإفريقية واتحاد جامعات العالم الإسلامي واتحاد مجالس البحث العلمي العربي، وخلال عمرها القصير حرصت على تقوية الصلات العلمية بالجامعات والمؤسسات العلمية داخل البلاد وخارجها ووقعت عدد من الاتفاقيات الأكاديمية وبرامج التوأمة مع العديد من الجامعات والمنظمات العلمية خاصة في مجالات التدريب والتدريس والبحث العلمي وتبادل الخبرات.

تقع رئاستها في مدينة ود مدني حاضرة ولاية الجزيرة، توفر الجامعة العديد من الدرجات الأكاديمية التي يمكن للطلبة دراستها من دبلوم متوسط، بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير، دكتوراه.

تقدم الجامعة مجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية بما في ذلك العلوم الطبيعية والطبية والهندسية والاجتماعية والإنسانية والمرافق والبنية التحتية.

تضم الجامعة مجموعة متنوعة من المرافق والبينة التحتية الحديثة، تخرج من جامعة الجزيرة أكثر من 100 ألف خريج وخريجة يعملون في مختلف المجالات في السودان وخارجها (حسن، 2015م، ص 110).

3.1. نشأة كلية التربية حنتوب:

أنشأت كلية التربية نتيجة قرار أصدره مجلس جامعة الجزيرة الموقَّر في اجتماعه الثامن والعشرين بتاريخ 22 يناير 1985م ضمن هيكل الجامعة التنظيمي، فكان إنشاؤها إضافة تنموية في مسار تطوير التعليم والبحث التربوي، حيث كانت الصيحة لحل مشكلة إعداد وتدريب معلمي المرحلة الثانوية وذلك وفقاً لتوصيات المؤتمر القومي للتعليم والذي عقد في ديسمبر1982م. بدأت كلية التربية استقبال أول دفعة من الطلاب في العام الدراسي 1986–1987م وذلك في التخصصات : الكيمياء، الأحياء، واللغات الأجنبية، ثم بدأت الكلية بعد ذلك في التوسع فأضيفت أقسام اللغة العربية والدراسات الإسلامية وقسم الجغرافيا والتاريخ وقسم الفيزياء والرياضيات. ومؤخراً في2008م أضيف قسما اللغة الفرنسية وقسم علم النفس التطبيقي وقسم المكتبات والمعلومات. كما تمَّ توسيع فرص القبول ونوعها (دليل،2002م،15).

3-2. نشأة كلية التربية الحصاحيصا :

تأسست كلية التربية في عام1994م بموجب القرار الإداري الصادر من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والقاضي بتحويل معاهد إعداد المعلمين إلى كليات تربية جامعية وذلك في إطار ثورة التعليم العالي، وتأهيل معلمي مرحلة الأساس لنيل الشهادة الجامعية. تضم الكلية قسم اللغة الانجليزية، اللغة العربية والدراسات الاسلامية، الجغرافيا والتاريخ، الكيمياء والأحياء، المكتبات والمعلومات، الفيزياء والرياضيات، وقسم المناشط والوسائل التعليمية (دليل، 2002م،15)

4. عرض النتائج ومناقشتها:

تشتمل هذه الفقرة على الإجراءات المنهجية للدراسة، وتمثلت في المنهج المستخدم في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة التي تم اختيارها، وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات وقياس صدقها وثباتها وكيفية تطبيقها، والأساليب والاختبارات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ومناقشتها، وعرض النتائج ووضع التوصيات المناسبة.

تكون مجتمع الدراسة من عدد 300 من أعضاء هيئة التدريس بكليات القطاع التربوي جامعة الجزيرة بكل فئاتهم: مساعد تدريس، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ. وأخذت عينة الدراسة من (168)عضو هيئة تدريس تم اختيارهم عن طريق العينة المسحية من مجتمع الدراسة حيث مثلت كلية التربية حنتوب عدد (115) عضو هيئة تدريس وكلية التربية الحصاحيصا (80) عضو هيئة تدريس، حيث وجد عدد (27)عضو هيئة تدريس منهم (21)في كلية التربية حنتوب و(6) في كلية التربية

الحصاحيصا في إجازات وإعارات خارجية وانتداب أثناء فترة إجراء الدراسة الميدانية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بأدبيات الموضوع، لمعرفة الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس الناتج عن استخدام مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية بكليات القطاع التربوي جامعة الجزيرة(التربية حنتوب، التربية الحصاحيصا). وبعد جمع البيانات وترميزها ثم تفريغها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS Statistical Packages for Social Sciences))، وذلك لمعالجتها إحصائياً. واستخدمت مجموعة من المعالجات والاختبارات الإحصائية في تحليل البيانات مثل:

- التكرارات والنسب المئوية لتحليل المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficients -لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha - للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة.
- ثبات الاستبانة: تم تطبيق ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وحجمها (20) وذلك باستخدام ومعامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- معامل ألفا كرونباخ: Cronbach's AlphaCoefficient: استخدمت طريقة ألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبانة حيث بلغ 0.913.
- صدق الاستبانة: تم قياس صدق مقياس الوعي المعلوماتي عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحتوى).

جـدول رقم :(1) يوضح استخدام أعضاء هيئة التدريس للكتب

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	153	91.1%
أوافق لحد ما	14	8.3%
لا أوافق	1	0.6%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتبين من الجدول (1)، أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بكليات القطاع التربوي يستخدمون الكتب كمصدر أساسي للمعلومات، مما يدل على أن الكتاب مصدر فعال لا غنى عنه لسهولة حمله، ولا يحتاج إلى كهرباء وغيرها من أدوات التشغيل، ويساهم في رفع مستوى الوعي المعلوماتي لديهم.

جـدول رقم :(2) استخدام أعضاء هيئة التدريس للدوريات

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	127	75.5%
أوافق لحد ما	33	18.6%
لا أوافق	8	4.8%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتبين من الجدول (2) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بكليات القطاع التربوي يستخدمون الدوريات، وهذا أمر جيد للغاية لما تحويه الدوريات من معلومات حديثة، تسهم في وعي معلوماتي بأحدث التطورات العلمية في مجالهم.

جـدول رقم :(3) يوضح استخدام أعضاء هيئة التدريس للرسائل الجامعية

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	116	69.0%
أوافق لحد ما	42	25.0%
لا أوافق	10	6.0%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتبين من الجدول (3) أن هنالك أقبالا كبيرا من قِبل أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الرسائل الجامعية لأهميتها في اكتساب وعي معلوماتي من شتى المستويات التعليمية الجامعية وما فوقها التي تحتوي على قياس أثر، دراسة واقع، وغيرها من التجارب الثرة.

جـدول رقم :(4) يوضح استخدام أعضاء هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	140	83.3%
أوافق لحد ما	16	9.5%
لا أو افق	**12**	**7.1%**
المجمـوع	168	100%

يتضح من الجدول رقم (4) أن هنالك استخدام للمصادر الإلكترونية من قِبل أعضاء هيئة التدريس، وهذا أمر ضروري باعتبار أن المكتبات مهما كبر حجمها فإنها لا تستطيع اقتناء كل تأليف جديد، وتساعد المصادر الإلكترونية في حل مشكلة الوقت الزماني والمكاني للاطلاع على المصادر.

جـدول رقم : (5) يوضح أن المصادر المتاحة كافية لإيجاد وعي معلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس.

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	104	51.9%
أوافق لحد ما	46	27.4%
لا أوافق	18	10.7%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (5) أن مصادر المعلومات لن تتوفر بصورة مرضية، فلابد من اقتناء احتياجات هيئة التدريس، بقدر ما أمكن، تجعل منه موسوعة في تخصصه.

جـدول رقم :(6) يوضح أن التنوع في مصادر المعلومات مفيد بشكل أفضل

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	113	67.3%
أوافق لحد ما	53	31.5%
لا أوافق	2	1.2%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (6) يوجد إلى حد ما تنوع في المصادر، وهذا أمر جيد يدل على وعي إدارة المكتبة، فتنوع مصادر المعلومات تِمكِن هيئة التدريس ربط المعلومات القديمة بالحاضر، والتخطيط لمستقبل أفضل، (التفكير والاستنتاج).

جـدول رقم :(7) يوضح وجود مصادر إلكترونية بالمكتبة

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	129	76.8%

أوافق لحد ما	33	19.6%
لا أوافق	6	3.6%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (7) وجود مصادر إلكترونية، فالحاسبات الآلية تسهل الوصول إلى الإنترنت وقواعد البيانات ونشرها عن طريق معالج النصوص، والعروض التقديمة (البربوينت وغيرها).

جـدول رقم :(8) يوضح لمصادر المعلومات الإلكترونية دور كبير في رفع قدرات عضو هيئة التدريس.

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	149	88.7%
أوافق لحد ما	17	10.1%
لا أوافق	2	1.2%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (8) أن المصادر الإلكترونية ترفع من قدراتهم، فلابد من انتقاء واستيعاب أهمية تقدير مصداقية وموثوقية دقة المعلومة.

جـدول رقم :(9) يوضح إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني.

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	140	83.3%
أوافق لحد ما	24	14.3%
لا أوافق	4	2.4%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (9) أن معظم أعضاء هيئة التدريس يؤكدون على إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني مما يحسن من بيئة العمل داخل كليات القطاع التربوي ويُمكِن من الربط الشبكي بها وتوسيع دائرة الاستفادة بينها، وهذا أمر لابد منه، حيث أن الحروبات وانتشار الأمراض والأوبئة المعدية زادت من الحاجة إلى التعليم الإلكتروني.

جــدول رقم :(10) يوضح أن الوعي المعلوماتي يسهل إمكانية التواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

العبارة	العــدد	النسبة المئوية
أوافق	135	80.4%
أوافق لحد ما	30	17.9%
لا أوافق	3	1.8%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (10) أن معظم أعضاء هيئة التدريس يأكدون إلى أن الوعي المعلوماتي يسهل من إمكانية التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، لأن مجتمع الطلاب غير متجانس، فالوعي المعلوماتي يجعل الطالب وأستاذه مفكرين وناقدين، وحينئذ يكونا أكثر نجاحاً في التنبؤ بالمستقبل واتخاذ القرار وحل المشكلات، وتشجيع إعادة اكتشاف النظريات العلمية والمظاهر التاريخية.

جــدول رقم(11) : يوضح أن الوعي المعلوماتي يُمَكِّن من الوصول لمصادر غير موجودة بالمكتبة.

العبارة	العــدد	النسبة المئوية
أوافق	130	77.4%
أوافق لحد ما	32	19.0%
لا أوافق	3	3.6%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (11) أن معظم أعضاء هيئة التدريس ذكروا أن الوعي المعلوماتي يمكنهم من الوصول الحر لمصادر معلومات غير موجودة بالمكتبة. وذلك من خلال اتساع أُفقهم وخبرتهم ودرايتهم بكيفية الحصول على المصادر غير متاحة وطرق استخدامها في الوقت المناسب؛ لأن الشخص الواعي معلوماتياً يُدرك كيف يتعامل مع المصادر، والاستعانة بمصادر أخرى كالصحف والأخبار والمقالات القصيرة.

جـدول رقم (12) يوضح أن الوعي المعلوماتي يساعد في تطوير طرق التدريس.

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	150	89.3%
أوافق لحد ما	18	10.7%
لا أوافق	0	0.0%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (12) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يؤكدون على أن الوعي المعلوماتي يعمل على تطوير طرق التدريس لديهم، وذلك بتطوير أفكار جديدة وتوصيها للآخرين والعمل معهم بفاعلية واحترام وجهات النظر الأخرى، وأيضاً استخدام وسائل حديثة في التدريس كالسبورة الذكية والبروجكتور وغيرها من التقنيات.

جـدول رقم (13): يوضح أن كفاءة العاملين بالمكتبة تُمكِّن أعضاء هيئة التدريس من الحصول على المصادر.

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	120	71.4%
أوافق لحد ما	37	22.1%
لا أوافق	11	6.5%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (13) أن معظم أعضاء هيئة التدريس أكدوا على أهمية كفاءة العاملين بالمكتبة ومساعدتهم لهم في الحصول على المصادر المتوفرة بالمكتبة، وكيفية استخدامها بما ينعكس إيجاباً على رفع الوعي المعلوماتي لديهم، ومع ضخامة الإنتاج الفكري لابد للمكتبيين من عمل تحليل وثائقي، تكشيف واستخلاص، وببليوجرافيات مختصرة بديلا للوثائق الأصلية مما يسهل على هيئة التدريس عملية البحث.

جــدول رقم(14) : يوضح خدمات الإرشاد والتوجيه التي تقدمها المكتبة بشكل مستمر لأعضاء هيئة التدريس.

العبارة	العــدد	النسبة المئوية
أوافق	131	78.0%
أوافق لحد ما	33	19.6%
لا أوافق	4	2.4%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (14) أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستفيدون من خدمات الإرشاد والتوجيه التي تقدمها المكتبات، وذلك من خلال المحاضرات الدورية والندوات والإحاطة الجارية بكل ما هو جديد وحديث بالمكتبة.

جــدول رقم (15): يوضح تنمية القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس.

العبارة	العــدد	النسبة المئوية
أوافق	122	72.6%
أوافق لحد ما	39	23.2%
لا أوافق	7	4.2%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (15) أن الوعي المعلوماتي ينمي القدرات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس، فكلما زاد الوعي زادت المعرفة والإدراك للحاجة، وبالتالي يسهل الوصول إليها، وتحديد مفاهيم البحث والقدرة على تحليل المصادر، والوعي بلوائح النشر، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء بحوثهم.

جــدول رقم (16) : يوضح الخدمات المرجعية الكاملة التي تقدمها المكتبة لأعضاء هيئة التدريس.

العبارة	العــدد	النسبة المئوية
أوافق	152	90.5%
أوافق لحد ما	16	9.5%
لا أوافق	0	0.0%

المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (16) أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يؤكدون أن هنالك خدمة مرجعية تقدمها لهم المكتبة مما يؤدي إلى تنميه ذخيرتهم المعرفية ورفع الوعي المعلوماتي لديهم، وهذا ينعكس إيجاباً على أدائهم المهني، ومهم لفهم واستيعاب حاجات هيئة التدريس (خدمات تقليدية وحديثة أم الأثنين معاً) في ظل ازدياد حدة التنافس بين مقدمي المعلومات في مجال إتاحة المعلومات.

جــدول رقم(17) : يوضح حاجز اللغة.

العبارة	العــدد	النسبة المئوية
أوافق	128	76.2%
أوافق لحد ما	32	19.0%
لا أوافق	8	5.8%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (17) أن معظم أعضاء هيئة التدريس ذكروا أن حاجز اللغة لديهم يمثل مشكلة في عدم الاستفادة من الخدمات المكتبية، ونجد أن العالم يستخدم حوالى سبعين لغة في نشر الإنتاج الفكري، ولا يمكن لهيئة التدريس استخدام أكثر من لغتين، فلابد من عمل ترجمات باللغة الأم.

جــدول رقم(18) : يوضح أن تردي البيئة الإلكترونية يعوق التعامل مع المصادر الإلكترونية.

العبارة	العــدد	النسبة المئوية
أوافق	101	60.1%
أوافق لحد ما	37	22.0%
لا أوافق	30	17.9%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (18) أن معظم أعضاء هيئة التدريس يؤكدون على أن تردي البيئة الإلكترونية بالمكتبة يعوق التعامل مع المصادر الإلكترونية، لذلك لابد من العمل على إصلاحها، خصوصاً أن معظم المصادر أصبحت إلكترونية، وذلك من أجل الاستفادة القصوى منها، من اختيار نظام البحث، ونظم استرجاع المعلومات، وتحديد واختيار الكلمات المفتاحية المناسبة للبحث والشبكات والعمل على

استقرار التيار الكهربائي وغيرها.

جـدول رقم(19) : يوضح ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام المكتبة.

العبارة	العـــدد	النسبة المئوية
أوافق	102	61.3%
أوافق لحد ما	48	28.6%
لا أوافق	17	10.1%
المجمـوع	**168**	**100%**

يتضح من الجدول رقم (19) أن معظم أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم المعرفة الكاملة باستخدام مواد المكتبة مما يعوق سبل الوصول للمعلومات، فمن الجيد تطوير المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة، بما يتضمنه من استخدام الفهارس ونظم التصنيف والكشافات والأدلة الببليوجرافية وقواعد البيانات وتوثيق المصادر التي تم الحصول عليها.

خاتمة الدراسة:

في ضوء البيانات التي جمعت وحللت **توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:**

- أن أعضاء هيئة التدريس التربية -جامعة الجزيرة يستخدمون مصادر المعلومات من كتب، دوريات، رسائل جامعية، نشرات، تقارير، مصادر معلومات إلكترونية.
- توفر مصادر المعلومات بتلك المكتبات له دور فعال في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم.
- تردي الخدمات الإلكترونية يعوق تعاملهم معها، ولم تهتم المكتبة بترجمة المصادر والمراجع الأجنبية كثيراً. وأن إلمام أعضاء هيئة التدريس بطرق تنظيم المكتبة واستخدامها غير مرضي.

بناءً على ذلك توصي الدراسة بالتالي:

- على **إدارة الجامعة، عمادة المكتبات، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة** تدريس مادة الوعي المعلوماتي من ضمن المقررات بقسم المكتبات والمعلومات بكليات القطاع التربوي، وعلى القائمين بعملية تزويد المكتبات اقتناء كل المواد المكتبية الجيدة التي تتناسب مع المناهج الدراسية خاصةً المواد الحديثة من أشرطة وأقراص مدمجة ومواد سمع بصرية وغيرها وتوفير الميزانية اللازمة ما أمكن لذلك.

- القيام بترجمة العلوم والمعارف المنشورة بلغات أجنبية، وأيضاً تعليم الأساتذة وتدريبهم على كيفية استخدام المكتبة لبحث وتقييم مصادر المعلومات لاختيار ما يناسب أبحاثهم وتدريسهم.
- الاهتمام بجودة مباني المكتبات وتجهيزاتها حتى يشعر الأساتذة بالراحة لقضاء أطول فترة ممكنة.
- أن يعي الموظفون أن التعامل الحسن والألفة له تأثير جيد على تردد الأساتذة للمكتبة واستخدامهم لها.
- السودان بحاجة لمزيد من البحوث والدراسات عن الوعي المعلوماتي في كافة المؤسسات التعليمية والخدمية، لتحقيق جودة واللحاق بمصاف الدول.

المصادر والمراجع

أولاً :الكتب

- إبراهيم، السعيد مبروك، **تنمية الوعي المعلوماتي لدى العاملين بالمكتبات**. القاهرة، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، 2019م.
- إبراهيم، السعيد مبروك، **الثقافة الرقمية والوعي المعلوماتي**، المفهوم -أبعادها -وسائل التنمية. القاهرة، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية، 2018م.
- با مفلح، فاتن سعيد، **خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية**. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009م.
- تايلور، جوي. **الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008م.
- قاسم، حشمت محمد على، **المعلومات والأمية المعلوماتية فى مجتمعنا المعاصر**، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع، 2006م.
- قاسم، حشمت محمد على، **مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات**، القاهرة، مكتبة غريب، 2009م.
- مكاوي، عماد حسن مكاوي، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009م.
- محمد إبراهيم العمراني، **الوعي المعلوماتي ومراكز مصادر التعلم**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008م.

ثانياً :الدوريات

- عفاف محمد الحسن والعيدروس، الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الخرطوم للتركيز على مهاراتهم في البيئة الرقمية. تونس: **الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**، 2020م.
- غربي سليمة على، الممارسات الأكاديمية للأستاذ الجامعي. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع.** 2012م.
- قاسم، حشمت محمد على، **المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر /الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات**، القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع. 2002م.

- موضى بنت ابراهيم الدبيان، تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي، **مجلة دراسات المعلومات**، 2001م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

- غادة عبدالوهاب أصيل، **التقنية في خدمات الإرشاد وتعليم المستفيدين في المكتبات الجامعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج**. رسالة دكتوراه، 2008م.
- حسن يسرا حبيب، **و اقع تطبيق الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية السودانية**. الخرطوم: جامعة الخرطوم، رسالة ماجستير، 2015م.
- يوسف عثمان الطيب، **دور مصادر المعلومات في تطوير مجتمع المعرفة: دراسة حالة بعض طلاب مكتبات جامعة الخرطوم –السودان**، إشراف زين الدين محمد عبدالهادي رسالة ماجستير، 2014م.

رابعاً: الأدلة

- جامعة الجزيرة ربع قرن من العطاء والتميز (1975-2002م) دليل. ود مدنى جامعة الجزيرة، 2002م.
- عمادة الشئون العلمية. دليل الجامعة للعام 2003م إعداد عمادة الشئون العلمية. -ود مدنى: جامعة الجزيرة،2003م.

خامسا: المراجع الأجنبية

- Luu & Freeman2017.Digital Literacy Considred as asset of Competence HYPERLINK "http://www.eera-/"www.eera- ecer.de/ecerProgrammes.